

لمسات بيانية رائعة في الآية "إذا سألك عبادي عنِي فإنِي قريب أجيب دعوة الداع إذا دعاني"

فاضل السامرائي

عبادي عنِي فإنِي قريب أجيب دعوة الداع إذا دعاني. الآية الكريمة تطلب الشرح واللمسات البينية الموجودة فيها سيدتي. طبعاً هذه الآية وردت بين آيات الصوم. نعم. كتب عليكم الصيام وراها يعني يعني ما يتعلق ايضاً بالصيام - 00:00:00

يتعلق بالصوم ويحلل لكم ليلة صيام الى نسائكم. نعم. يعني هذه الآية هي وقعت بين آيات الصوم. هذه آية. طبعاً ورود هذه الآية في هذا الموضع يدل على ان الصوم من دواعي الاجابة. مم. فيعني اذا يحسن او ينبغي ان يدعى الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

في هذا الوقت في هذا الوقت في الحديث ايضاً للصائم عند افطاره دعوة مستجابة وثلاثة لا ترد دعوتهنَّ الامام العادل والصائم حتى يفطر. اذا هي وقوعها بين آيات الصوم يوضح ان الصوم الصائم مستجاب للدعوة واهابة بالصائم لان يدعوه ربها - 00:00:44

هذا هو النسق العام كما يقول علماء اللغة المسرح اللغوي والحالة. نعم. حول الحديث. نعم. ايضاً الملاحظ حقيقة هنا قمر. ان ربنا سبحانه وتعالى هو الذي تكفل بالاجابة عن السؤال. قال يعني لم يقل لهم قل اذا سألك عبادي عنِي - 00:01:14

فاني قريب. لم يقل فقل لهم اني قريب. مع ان ديدانهم في القرآن الكريم اذا سألك قل او فقل. في مواطن كثيرة يسألونك عن المحيض قل هو اذى. فاعتلوا النساء بالمحيض. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال - 00:01:34

كبير يسألونك ماذا ينفقون قل العفو. هم. هذه لا هو ربنا سبحانه عن الرجال. طب يعني دلالة وجود قل او فقل حذفها. من دون تبليغ ربنا هو الذي تكفل بالاجابة يعني مباشرة. اذا قالوا اذا سألك عبادي عنِي فقل اني قريب. هذا امر - 00:01:54

بالتبليغ. مم. امر بالتبليغ. اما على ربنا هو اجاب هو الذي اجاب ليس بالواسطة ليس بالنقل. هم. هو هو الذي اجاب. حتى يعني حتى الناس وحتى عبادة يجأرون اليه بالدعاء. هم. هذا واحد. جيد. ثم ربنا سبحانه - 00:02:17

تعال نلاحظ تكفل بالاجابة اذا دعاه العبد. قال اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. ما قال ان شئت اجيب دعوة الداع اذا دعاني. مم. يعني هو هو شرط شرطية. اي نعم اجيب دعوة الداعي اذا دعاني - 00:02:43

لم يقل ان شئت او شاء ربك او ان شئت. يعني مثلاً هو في في موطن قال ان شاء. يعني لاحظ. قال قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتقنكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين؟ بل - 00:03:03

وتدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون. بينما ذاك لم يقل ان شاء. هو وجود المشيئة معناه ربما يفعل سبحانه وتعالى وربما لا يفعل وعدم وجود المشيئة يجبر قطعاً لان الصائم قطعاً تجباً دعوته ان لم تكن نفسها تدخل له في الآخرة - 00:03:21

او يدفع عنه سوء. تمام. طب هنا يعني هل افهم من كلام حضرتك بان السياق العام او النسق العام الدلالي الموجود في في سورة البقرة صيام وهذه الآية في وسط هذا النسق العام ان هذه الآية خاصة بالصائم فقط. دعاءه دعاء في طاعة. ليس في قطيعة رحم. هم. بينما ذلك هم يعني - 00:03:46

فجاءت عنده ما وقعوا في في الحرج والمأزق. هم. يعني اتاكم عذاب الله وزدكم الساعة. نعم. فقبلها ما كان هؤلاء موظفين يعني في وقت طاعة وهم من الصيام. هم. نعم. يعني. نلاحظ امر اياها. نلاحظ انه قد - 00:04:06

الاجابة الدالة على جواب الشرط. ماذا قال؟ قال اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. لم يقل اذا دعاني اجيب هو المفروض خارج القرآن

الكريم كيف يكون يعني الاصل ان يأتي فعل الشرط؟ جواب الشرط. هم. الان هو - 00:04:26

قدم الجواب للتأكد على انه سيحصل هذا قوة الوعد. اجيب دعوة الداعي اذا دعانا. فقدم الاجابة يعني تنبئها على قوة الوعد وان 00:04:46 هذا حاصل. حاصل يعني. سليم. ثم لاحظ انه قال اذا دعانا. ولم يقل ان دعانا. مم مع ان الاثنين آآ شرط - 00:04:46

لكن اشارة الى ان العبد مطلوب ان يكثر من الدعاء. فيها صعوبة الحدث الى حد ما. فيها صعوبة يعني اذا اقوى منها او اكروا من قنا. 00:05:17 طبعا في الشرط. طبعا. آآ ان تأتي للامور المحتملة الوقوع والمشكوك فيها - 00:05:17

والموهومة والنادرة والمستحيلة. صار الافتراضات هاي افتراضات. يعني حتى اذا مستحيل اقول للرحمون ولد. مم. كل هذا. على هذا 00:05:37 الاساس قال وان طائفتان من المؤمنين. المفروض منها يعني قليلة. سبحان الله. طبعا يعني قليلة. طيب. للمحتمل الوقوع القليل الوقوع المشكوك في حصوله الموهوم النادر - 00:05:37

ولما جاء لموسى لم يقتننا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل استقر مكانه فسوف تراني. ولو قال 00:06:07 اذا تجعله دكا لا اذا يعني - 00:06:07

يعني يعني في الغالب يستقر. مم. قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرموا الى قوم يوم جعل ليس حاصلا. بينما اذا لا اذا للمقطوع بحصوله او للكثير الوقوع. ابدا - 00:06:27

بحصوله او الكثير الوقوع مثل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت. مم. سبأطي مو هكذا. صح. وترى الشمس اذا طلعت تزاور عنك. 00:06:47 صح. واذا غربت صح. هم. اذا انسلاخ الاشهر الحرم. مو لا بد ان تنسلاخ. اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - 00:06:47 عقدة لابد ولذلك لاحظ في ايام القيامة كلها بایده ولا يصح ان تأتي فاما السماء انشقت كلها باذن صح اذا جزيت الارض زلزالها ولا يمكن ان يؤتى بان لا يمكن ولا يصح. لأن هذه واقعة لا محالة. او للكثيرة اذا حييتم بتحية فحيوا بحساننا. هم. كثير الوقوع - 00:07:15

لاحظ حتى لما يأتي مواطنين اني لو اجتمعتم في مواطنين ان اذا يأتي للكثير الوقوع بایذا والقليل بان مثلا اذا قمتتم الى الصلاة 00:07:45 فاغسلوا وجوهكم كذا. وان كنتم جنبا. قليل هذا. مو هكذا؟ قيام الصلاة كم مرة باليوم؟ هم - 00:07:45

فاما احسن فان اتينا بفاحشة. مهم. قليلا. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا. الوصية ان ترك خيرا. نعم. يا ايها الذين 00:08:05 امنوا اذا تدابيتم بدين الى فان كان الذي عليه الحق سفيننا او ضعيفا - 00:08:05

مم قليل. اه. لأن هذا الخط الان. في اللغة هذا اللغة هكذا. هم. فلما اقول اذا دعانا معنى اذا المفروض ان ربه. ان يدعوه. وليس ان يعني 00:08:28 هكذا لما يقع بمصيبة على حرف؟ على حرف. نعم - 00:08:28

يعني وان كان ذو نصرة فنظر هذا اقل. هم. اقل هذا. صح. من يستحق الزكاة هذا نسق اللغة عموما. هذا اللغة. لغة. اللغة هذى. قال 00:08:48 اجيب دعوة الداعي اذا دعانا اذا الدعاء - 00:08:48

شرط الاجابة. اذا دعانا وهو مطلوب والدعاء مخ العبادة. صحيح. كما قال عليه الصلاة والسلام. ربنا يغضب اذا لم يدعى. هم. يعني 00:09:08 ربنا غضب على اقوام اخذهم بالبأساء والضراء فلم يتضرعوا. سبحان الله! ولقد ارسلنا الى امم من قبلك - 00:09:08 فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم الشيطان ما كانوا يعملون. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. اذا دعاء مطلوب. لا تقول ربى يعلم بحالى وتسكت. تدعوا المطلوب ان تدعوا. هو 00:09:31 سيدنا ابراهيم ورد انه لم يدعوا. قال واعلم بحالى - 00:09:31

كما ورد يعني. احنا لا نعرف لكن احنا نعرف الدعاء مخ العبادة. مم. لكن هناك في من من محقق التاريخ من كذب هذه الرواية قال هو دعا وهذه رواية مغلوطة يعني ان سيدنا ابراهيم كيف ربنا يغضب اذا لم يدعى. هم. صحيح. الرسول كان يدعوا في بدر وكان - 00:10:01

كده حتى يظهر بياض البطين. نعم. عليه الصلاة والسلام. وتسقط عبائته. مو هكذا. صحيح. الدعاء مطلوب مم اذا هو فريضة يعني مخ العبادة. يغضب ربنا اذا لم يدع. صحيح كما يقول القائل لا تسألنبني ادم حاجة وسل الذي ابواه - 00:10:21

00:10:39

دعوه الداعي. لم يقل اجيب الداعي. لأن المطلوب هي اجابة الدعوه. وليس اجابة الداعي. الفرق بين الدعوه دعوه الداعي
ادعوا ما يريد الداعي. طيب. ما يريد. مم. انت باي شيء تدعوه هذا دعوه. ايوا. اجيب دعوه الداعي. قد - 00:10:59

قال اجيب الداعي. لكن بماذا يجيبه؟ بدعوته. خلاص. ويبيتفيه. البغية مالته. نعم. نعم نتكلف بالاجابة لم يقل فقل لهم قال تكفل بالاجابة من دون ذكر مشيئة لم يقل ان شئت - 00:11:19

بالاجابة من دون ذكر مشيئة لم يقل ان شئت - 00:11:19

وقال اذا ولم يقل ان ذكر يعني جملة امور احنا ذكرناها في في حينها بقيت حقيقة كم مسألة في آآالاجابة عن هذا السؤال. وقال واذا سألك عبادي بالياء. هم. مرسومة بالياء - 00:11:39

لم يقل عبادي بدنيا. مم هذه اضافة يعني. اضافة مع حذف الياء قلت بالقرآن موجود الكلمتين. مم. عبادي مرسومة بالياء وعبادي بالكسرة من دنيا وكلاهما قلت الكلمتين مضافة الى ياء المتكلم. ما الفارق؟ في القرآن عندما - 00:11:59

بالكسرة من دنيا وكلاهما قلت الكلمتين مضافة الى ياء المتكلم. ما الفارق؟ في القرآن عندما - 00:11:59

ويقول يعني يقول عبادي بالياء مجموعة العباد اكثر فكانه يحذف معنى ان العباد اقل. اي اي كلمات اكثر. عبادي مليار. سليم. فهم اكثر سبحان الله. نعم. هذا في القرآن كله. هم. اذا قال عبادي بالياء فهم المجموعة اكثر. اوضح. تفضل - 00:12:29

اكثر سبحان الله. نعم. هذا في القرآن كله. هم. اذا قال عبادي بالياء فهم المجموعة اكتر. اوضح. تفضل - 00:12:29

وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. في بادية يا عبادي. هم. عبادي الذين هذا قلة ولا كثرة؟ وهم اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين. صحيح. كثرة. جاء بالياء. واذا سألك - 00:12:59

00:12:59 - وأذا سالك. جاء بالباء. كثرة. صحيح. المؤمنين.

يا عبادي من دون تحديد. وإذا سألك عبادي عنِي فاني قریب. كثير. كلهم من دون استثناء. لم يستثنوا لا صفة ولا اي شيء فيها. مو
هكذا؟ مم. فجاء بالياء. يجيبهم كلهم كلهم - 00:13:19

هكذا؟ مم. فجاء بالياء. يجيئهم كلام كلام - 00:13:19

الدنيا حسنة - 00:13:39

وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم يا عبادي الذين امنوا عبادي. هم. ا ايضا
امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. كل نفس ذاتة الموت ثم - **00:14:09**

الصابرون اجرهم بغير حساب. لأنهم كثيرون هؤلاء؟ لا. كل الناس ذاتة الموت. قال قل. اه - 00:14:29

فكلنا مع عبادي اللي هي بالكثرة بالياء. سبحان الله. انما فالصبر. هم. هذا في القرآن كل من حيث الاعراب مضاد وفاء المتكلم مضاد ولكن اذا لم تذكر الياء اية تقديرها تقديرها - 00:14:49

ربنا لما قال و اذا سألك بادي عنني فاني قريب. يعني هو يجيدهم كلهم. هم نعم. جميل. ثم لاحظ - 00:15:09

كيف قال؟ قال اجيب دعوة الداع اذا دعان. لم يقل اجيب دعوتهם. وقال اذا سألك عبادي عنى. هم. جمع. سألك عبء اجيب دعوة الداعي اذا دعان. يعني هو ما قال اذا سألك عبادي عنى فاني اجيب دعوتهם. هم. صح - 00:15:39

الداعي اذا دعاء يعني هو ما قال اذا سالك عبادي يعني فاني اجيب دعوتهم. هم. صح - 00:15:39

لفتة طيبة. قال اجيب دعوة الداعي. لماذا؟ لأن هو يقصد العلوم والشمول ليس فقط السائلين. يعني هو لا يجib فقط من سأل عنه وإنما يجib كل داعية. الله اكبر. مو هكذا؟ يجib دعوة الداعي. هل هل معنى هذا ان نخصص عباد الله سبحانه وتعالى كما -

وأنما يجيب كل داعية. الله أكابر. هل هل معنى هذا أن شخص عباد الله سبحانه وتعالى كما -

00:15:59

بيان ذلك أواخر سورة الفرقان مثلاً. هو عندما قال وإذا سألك عبادي عنِّي. هم هنا كل العباد؟ هم سألك قل لهم وهل يسألونه كلهم لا. هل يمكن أن يسأل الرسول كل العباد؟ لا. زين أول شيء هو في وقت معين في زمن معين في جماعة معينة. مم. ولا لاء. صحيح -

اذا سألك عبادي عني زين فاني اجيب دعوة يجيب دعوة من سألك زين اجيب دعوة وتدعي اذا دعاء الخاص بالسائلين لو كل داعي؟ كل داعي. اه خلص بطلوا يجيبوا دعوتهم. لان لو قالوا اجيبوا دعوتهم راح يكون الكلام على من سأله -

00:16:39

واذا سألك عبادي عني. مهم. اجيب دعوتهم. سليم. يعني الكلام عن عن من سأل. صح لم يقصر الله! تجيب دعوة الداعي اذا دعاء. جمبل. يعني وسع الدائرة مرتين حينما اثبت ياء -

00:17:01

اتكلم في عبادي. وعندما اطلع قال اذا دعاني. عامة. هم. لاحظ هنالك حقيقة امر اخر. قبل الاخر ولتکبروا الله على ما هداكم ولعلکم تشکرون. اذا سألك عبادي عنني. نعم. هي هكذا. هذا يعني قيل -

00:17:21

يدل على ان الدعاء يحسن يكون بعد الثناء على الله. يعني ثناء على الله تکبر وتدعوا بعدين تطلب. يعني لا رأسا تطلب وانما تثنی على الله. الله بما هو اهل -

00:17:41

ثم تطلب ولذلك قالوا هي جاءت بعد قوله تکبروا الله على ما هداكم يوضح هذا قوله اهدانا الصراط المستقيم جاءت بعد الثناء على الله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ثم بعدين طلب اياك نعبد واياك بعد الثناء -

00:17:59

الله. يعني لا تدعوه هكذا طيبة. نحن ندعوه هكذا بالمناسبة. لا يعني لن نثنی عليه اولا بما هو اسهل معينة للثناء يا ربى لك الحمد ربى لا الله الا انت ربى انت تجيب دعوة المضطرين -

00:18:19

هكذا تدعوه يا رحمة يا رحمن يا رحيم يا الله. قل ادعوا الله وادعوا الرحمن. تدعوه ايا ما تدعوه تدعوه بها. جيد ثم قال فاني قريب. ولم يقل فانا قريب. ما يفرق. اكد بالياء بان اكد قربه بان. فاني -

00:18:40

طبعا لم يأتي بالنون اصلا الوقاية وانما هي ان مشددة قال لم يقل فانا لان انا غير مؤكدة فانا قريب ليست مؤكدة -

00:19:00